رابط المادة على منصة باحث

بودكاست بريدي

رسالة من يتيم | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة)٩١(| بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامج بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من يتيم. بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياك الله استاذ مصر سادخل في الموضوع مباشرة فمثلي اعتاد الا يزعج من حوله بتفاصيله. توفي والدي ووالدتي ونحن صغار - 00:00:00

انا وبعض اخوتي نغالب الدنيا بلا ظل ولا سند. بتفاعل من حولي دائما الا عندما اسأل اين ابي؟ متى سيعود ابي؟ تأخر ابي. اشتقت لامي اين امي؟ اين حضنها؟ لا اشم عطرها لا اراها - 00:00:23

عباءتها كنت ببراءة الطفولة اردد بابا ماما. فلا اسمع سوى صدى حروفي دون اي استجابة. لا توجد اي صورة في ذاكرتي لوالدي. حاولت البحث في ذكرياتي القصيرة عن ملامح وجهه او مواقف لعبه او - 00:00:43

صوته فقط كنت ارى صورته في خزانة جدتي. كان جميلا مبتسما كان يشبهني بل اشبهه كذا اتمنى كانت صورته في بيتنا شجرة بلا ظل وشمسا بلا دفء ونافذة تطل على الماضي فقط - 00:01:03

كل الالوان في حياتي باهتة. وكل الانوار فوقي خافتة. وكل اصوات الجمال حولي صامتة. كل من حولي بشفق ورحمة يحاول سد الثغرة التي تركها ابي. وملء الفراغ الذي تركته امي. فكانت كلماتهم بلا معنى - 00:01:23

محاولاتهم بلا جدوى. محاولات مشكورة ولعلها مأجورة. كانت كمبلغ زهيد يقع في يد شخص فقير فلا هو غير الحال ولا هو عفه عن السؤال. استوعبت دروس الحياة منذ طفولتي. فمشاغل الحياة الهت كل من حولي - 00:01:43

عني فسار كل منهم في طريقه ولم اكن لهم سوى علامة على جانب الطريق. سئمت كثرة التلويح دون ان ينتبه لها احد فسرعت الحياة منعتهم النظر اليها وقراءة حروفها المتقطعة في مدرستي وفي - 00:02:03

اجتماع اولياء الامور كنت ابدو وردة شاحبة وسط بستان كساه الربيع باجمل الالوان. كنت احلم ان علق يدي بيد والدي ونتجول معا بين المعلمين يسمع اخباري ويرى اعمالي ويدافع عني ويفخر - 00:02:23

روبي كنت احلم ان اخرج من مدرستي والقي حقيبتي في سيارته وابث له حكاياته وبطولاتي ومشكلاتي ولكن في كل يوم كنت اغلق حقيبتي وادفن فيها كل ما لم يسعه صدري من الهموم واالام - 00:02:43

الاحلام كم كنت اتمنى ان تصفف امي شعري قبل المدرسة وتدس الخبزة في حقيبتي وترفع صوتها تودعني ويدها لتدعو لي. في العيد والحفلات كل يوزع لابنائه الهدايا. اما انا فرؤية ابي وامي اكبر هدية - 00:03:03

اتمناها. اني يتيم ليس لي ام حنون او اب وارى صحابي يمرحون الكل منهم يلعب. نادى امه قالت له ما تطلب؟ فاجابها قد جاءنا العيد الذي نرتقبه فابتاع والده له لعبا - 00:03:23

فاذا هو يلعب وانا يتيم ليس لي ام حنون او ابو. من ذا يكفكف دمعتي من مقلتي تسكب واذا مرضت فمن ترى يدري باني متعب او انني ابغي دواء لي به اتطبب. فاشكر وجوده - 00:03:43

فانهما وربك مكسب. مواقف كثيرة اسأل فيها عن والدي. اسمه عمله توقيعه وكان صمتا يجيبهم فاعود للمنزل واغلق باب غرفتي وافتح نافذة دموعي لتجيب عن كل اسئلتهم. كنت اقرأ واسمع عن جزاء العطف على اليتيم فاتعجب من القلوب التي كنت ادور في فلكها واسأل نفسي دوما هل - 00:04:03

قرأوا كلام الله جل جلاله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ام تناسوه كما تنسى الشجرة اوراقها متساقطة في الخريف. فتذروها الرياح الى مكان بعيد. استاذي الكريم اكتب لك وبجانبي اختي عن معاناة - 00:04:33
اليتيم واليتيمة عن لوعة الفقد المؤلمة ونظرات الاخرين المشفقة. هل اليتم عيب؟ هل اليتم جريمة؟ هل اليتم وعجز انا بحمد الله يتيم اعيش في بيت جدتي. ولكن هناك الاف اليتامى بلا اب او ام - 00:04:53
يا اسرة لهم سوى دور الرعاية الاجتماعية. استاذي الكريم. كلمة لي ولامثالي توجهها لنا تنير طريقنا وتدفع عجلة مسيرنا في حياة قدر لنا ان نسير فيها وحدنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:13
مرحبا باليتيم. مرحبا بالعظيم مرحبا بالكريم اليتم ليس عيبا. اليتم قدر الله واختياره اليتم ليس جريمة اليتم طبيعة الحياة. جاءتك على صغر وقطار يمر على الكبار جاءك مبكرا اليتم ليس عجزا. اليتم ساحة لصناعة المجد. ومنصة لانطلاق الهمة. اليتم بوابة العظماء - 00:05:35
وصانع الرجال ومساحة الانطلاق موسى فقد الاب وعيسى بلا اب ومحمد يتيم الام والاب اليتم قصة نجاح مبكرة. وخلطة للتحدي مبتكرة اليتم تقوية لعضلات التحمل. وتغذية لجسد المسئولية لما حصر مايكل هارت العظماء في كتابه افضل مائة شخصية مؤثرة في العالم. كان ثلاث وخمسون بالمائة منهم ايت - 00:06:07
في مباراة العظماء اليتم يتغلب على جميع الصفات ذكرك في القرآن كثير. وقدرك في الاسلام كبير من يحسن اليك يقتحم العقبة ويرجو الوصول. ومن يكفلك في الجنة يرافق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:39
لا يقرب مالك ولا تقهر نفسك ولا يدعى جسدك. بك تعرف مكارم الاخلاق وبك يبارك الله الارزاق ايها اليتيم انت عظيم. ايتها اليتيمة انت عظيمة. وفي الاسلام لك قيمة كل شيء فيك ومنك غال دعوتك بسمتك دمعتك بل حتى شعارتك - 00:07:01
اختار الله اليتم لك لحكمة. والله يخلق ما يشاء ويختار اختاره لك كما اختاره لاشرف خلقه. اختاره لك وهو بك الراحم العادل. فمن رحمته ما اعده لك من اجر صبرت - 00:07:27
ومن عدله انه لا يكلف النفس الا الوسع. ولا يبتلي الانسان الا بما يطيق اصبر لتربح وارض لتفرح واعلم بان الحافظ هو الله والرازق هو الله والكافي هو الله والرحيم - 00:07:44
هو الله صحيح ليس لليتيم اب. ولكن له رب رب يحميه ويكفيه ويعطيه ويرضيه اليتم قضاء الله فيك. والناس في ردة فعلهم تجاه القضاء على منازل متفاوتة. ما بين ساخط او صابر او راض - 00:08:02
او شاكر اختر منزلتك بين الصبر والرضا والشكر لملم اوراق حياتك من جديد. وابدأ المسيرة تجاه حلم تصنعه. تسعى له ترنو اليه ترتقبه. اجعل احلامك فهي امك والكفاح والدك والنجاح اسرتك - 00:08:22
ان لم تكن ابنا فكن ابا عظيما لاسرة صالحة مصلحة تنتمي اليها ترتمي في احضانها. تجد فيها ما وتعوض فيها ما حرمت واعلم ان برك بوالديك لم ينتهي. فحاجتهما لبرك وهما تحت الارض اشد وارجى. وان غيابك عنهما - 00:08:42
غياب مسافر يرتقب قدومه وما لم يرحلا للابد هما سبقاك الى الجنة باذن الله فكن صالحا مصلحا. فصلاحك في الدنيا لك ينفع وفي الاخرة لهما يرفع ويشفع تحمل مسئولية نفسك. فالدنيا لا تجامل احدا والناس منشغلون عنك بانفسهم. لا تلمهم ولا ترتقب شيئا منك - 00:09:05
لا تعاتب القريب. لا تتذمر من البعيد. ولا تتسخط من الزمن. ولا تعترض على القدر لا تنسحب لا تنكفئ لا تبتعد. قاوم هذا الاحساس وخلط بايجابية الناس وارفع بانجازاتك الرأس. ايها الكريم العظيم - 00:09:32
قد تعد اليوم مجهول النسب او يتيما فاقدا اما واب قد تظن الحظ جافاكما فما يسلك الحظ طريقا او سبب قد تظن اليتم للمرء هلاكا او تظن اليتم للنار حطب - 00:09:55
او تظن اليتم قبرا للحياة او تظن اليتم شرا قد نصب واقطع الشك بقلب مؤمن ما قضى الرحمن خيرا قد كتب هو من اعطاك من خيراته هو من اعطى وقدر ما وهب - 00:10:13

هو من اعطاك يثما فافتخر حينما اعطى رسولك ذا اللقب. فاشكر الله وصابر في الحياة وانتظر يوم القيامة وارتقب. فغدا تلقى الاحبة والصحاب في جوار الله طوبى من كسب وقتئذ تعلم وعلمك عن يقين ان ربي قد ازاحه به الكرب - 00:10:31
منصة خطوة - 00:10:57